

ذكرى استشهاد أول شهيد في منطقة السيدة زينب بسوريا

2015-04-25 مؤسسة الرسول الاكرم

قبل ثلاث سنوات، اغتالت الأيدي الآثمة، حجة الإسلام السيد ناصر العلوي، أحد أساتذة الحوزة العلمية الزينية في دمشق، وإمام الجماعة في حسينيتها.

يعدّ حجة الإسلام السيد ناصر العلوي، أول شهيد في منطقة السيدة زينب عليها السلام في دمشق، جرّاء الحرب الواقعة في سوريا منذ ثلاث سنين. حيث اغتالته الأيدي الآثمة التكفيرية المعادية لأهل البيت صلوات الله عليهم في (٢١ جمادى الأولى ١٤٣٣ - 14 نيسان 2012م). وكان الشهيد يؤمّ المصلّين في حسينية الحوزة العلمية الزينية التابعة لمكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، وكان من أساتذة الحوزة العلمية، أيضاً.

الشهيد السيد ناصر العلوي هو نجل المرحوم آية الله السيد العلوي (أستاذ وإمام الجماعة السابق في الحوزة العلمية الزينية)، وكان من وكلاء سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، ومن الناشطين الإسلاميين البارزين في سوريا، حيث قدّم وخلف خدمات عديدة وكثيرة في سبيل نشر معارف وثقافة أهل البيت الأطهار صلوات الله عليهم.

جدير بالذكر، أن الحوزة العلمية الزينية هي أول حوزة تأسست في سوريا سنة 1975م، واستمرت بفعاليتها وأعمالها منذ التأسيس، وحتى في الأيام التي شهدت فيها سوريا الحرب وعدوان الجماعات الإرهابية التكفيرية. وكان للحوزة الدور الكبير في صدّ عدوان المجاميع الإرهابية والتكفيرية، حيث استمرت في فتح أبوابها للزائرين والمراجعين ولجنود القوات المدافعة عن الحرم الزيني الطاهر، مما ساعد على تقوية معنويات الشيعة وسكنة أهالي المنطقة الزينية الذين رأوا وقوف الحوزة والعلماء والطلبة، جنباً إلى جنب الأهالي.

وقد استشهد جمع من المنتسبين والطلّاب في الحوزة العلمية الزينية التابعة لمكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله في دمشق، اغتيالاً أو في القصف أو في التفجيرات، كما ان هناك

مفقودين يرجح استشهادهم، وكذلك جرحى ومعاقين من طلبة الحوزة أو المنتسبين إليها، ومنهم:

1- السيد حيدر السراوي ، من طلبة بحث الخارج ومن أساتذة الحوزة. (مفقود ويحتمل أنه من الشهداء).

2- الشهيد الشيخ أحمد باقر المحمدي ، من طلبة الصف الرابع.

3_ الشهيد الشيخ محمد كنعان باه (من سيرالثون)، من طلبة الصف السادس.